

الأغاني

انحرف من شعره وما فيه من السناد فأخذت منه ما أردت ثم قلت يا أبا حزره من أنسب الناس قال الذي يقول .

(يا ليت شعري عمَّ سنَّ كَلِيفَتُ به ... من خَشْعمٍ إذ زَأَيتُ ما صَدَعُوا) .
(قومٌ يَحُطُّون بالسَّديرِ وبالْحِيرةِ ... منهم مَرَأَى ومُسْتَمَعٌ) .
(أنَّ شَطَّاتِ الدارِ عن ديارِهِم ... أأمسكوا بالوصال أم فَطَعُوا) .
(بل هُم على خَيْرٍ ما عَهَدْتُ وما ... ذلكَ إلَّا التَّاميلُ والطَّمَعُ) .
قلت ومن هو قال الأحوص .

فاجتمعا على أن الأحوص أنسب الناس .
نسبة ما في هذا الخبر من الغناء .
منها الأبيات التي يقول فيها الأحوص .
(لي ليلتان فليلةٌ معسولةٌ ...) .
وأول ما يغنى به فيها .

صوت .

(يا للرَّجالِ ليوَجِدَكَ المُتَجَدِّدِ ... ولِمَا تُؤَمِّلُ من عَقِيلَةٍ في غَدِ) .

(ترجو مَواعِدَ بَعَثُ آدمَ دونها ... كانتْ خَبَالاً للِفؤاد المُقْصَدِ) .
(هل تذكرين عَقِيلَ أو أنْساكِهِ ... بَعْدِي تَقَلَّسُّبُ ذا الزَّمانِ المُفْسَدِ) .

(يومي ويَوْمَكَ بالعَقِيقِ إذِ الهَوَى ... منَّ جَمِيعُ الشَّملِ لم يَتَبَدَّدِ) .